

840 - خطبة لشعبان أولى من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة لشعبان أولى. الحمد لله الذي خص شهر شعبان بتشعب الخيرات والاحسان. وعظم حرمة على سائر الشهور بيلة نصف به العظيمة الشأن نحمده فهو اهل الحمد. وان من شيء الا يسبح بحمده من جماد وحيوان. ونشكره وشكره - [00:00:02](#)

كفيل بالمزيد في كل وقت واوان. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ترجح بها كفة الميزان. وتزود من اخلص بها من العذاب وتوصله الى نعيم الجنان. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي نسخ الله بدينه الاديان. نبي - [00:00:32](#)

بشر به كل نبي قومه وخصه الله بالقرآن ونصره الله بالرعب على مسيرة شهر من الزمان. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين جعلهم الله لاهل الارض الامان وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اوصيكم واياي بتقوى - [00:00:52](#)

والله وطاعته. واعلموا ان انقضاء رجب وقدم شعبان وانصرام الشهور وتكرار الزمان. تناديكم بلسان الحال والاعتذار وبيان اعيان الاعتبار الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء. وتسرم وانقضاء وكونوا منها على حذر. فاكثروا ذكر هادم - [00:01:12](#)

من لذات تذكروا بما ذهب من اعماركم وفاه فكأنى بكم وقد نقلكم الاجل الى انقضاء المدة واسلمتكم الانسة الى الوحدة وانتم متبدلون بالراحة تعباً. وبالسلمة نصبا. يا رهائن الموت واغراض المنايا. المنهمكين في الاوزار - [00:01:32](#)

والخطايا افي عين اليقين تمترون؟ وعلى الله تجترئون. وعلى الدنيا تنافسون وفي دار النقلة تتحاسدون امرتم بخرابها فعمرتموها ونهيتم عن تزيينها فزخرفتموها وندبتم لطلب الاخرة فضيعتموها. ودعتكم مرارة بدواعيها. فاجبتم مسرعين لصوت داعيها. فشغلتكم بلذاتها وقمعتكم بشهواتها. ورضيتم من الكثير - [00:01:52](#)

كثير وبعتم الجزيل بالحقير وتجافيتهم عن الجد والتشمير واقتم على التسويف والتعذير. اين الفزع والاستغفار واين التجشع في هذا الوقت العظيم الشأن والابتكار؟ واين التفكير والاعتبار؟ الا فاحذروا المعاصي فانها جالبة النقم - [00:02:22](#)

ومغيرة النعم والاحوال. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه موال. ولا تغرنكم الدنيا فان حظها مشؤوم وان نعيمها لا يدوم. ولا تصدركم عما خلقتكم له من عبادة الحي القيوم. ولا يخدعنكم - [00:02:42](#)

طول الامل فان الاجل محتوم. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. يعظكم به وراقبوا الله فانه على جهر العبد ومكنون قوله. اعلموا انكم اليوم في شهر عظيم مشهور وزمان - [00:03:12](#)

جاء بفضل الله الاثر المأثور. وكان يكثر صيامه نبينا محمد الامين. وورد ان الاعمال تعرض فيه على رب العالمين وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وكان يصوم شعبان الا - [00:03:32](#)

قليلاً فلمثله فليعمل العاملون. وفي مثله فليتنافس المتنافسون. جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين ان بنى موارد الظالمين ان احسن قصص المؤمنين وابلق مواعظ المتقين كلام رب العالمين. اعوذ بالله من - [00:03:52](#)

شيطان الرجيم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اه ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فطال عليهم الامد - [00:04:12](#)

فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون بارك الله لي ولكم هم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم لكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:42